

زاد المسير في علم التفسير

والثالث الآيات التسع والأول أصح .

قوله تعالى ولا تنيا قال ابن قتيبة لا تضعفا ولا تفترا يقال ونى يني في الأمر وفيه لغة أخرى ونى يونى .

وفي المراد بالذكر هاهنا قولان .

أحدهما أنه الرسالة الى فرعون والثاني أنه القيام بالفرائض والتسبيح والتهليل .
إذهبا الى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالوا ربنا إنما نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنما قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى .

قوله تعالى اذهبا الى فرعون فائدة تكرار الأمر بالذهاب التوكيد وقد فسرناه قوله إنه طغى طه 24 .

قوله تعالى فقولا له قولا لينا وقرأ أبو عمران الجوني وعاصم الجحدري لينا باسكان الياء أي لطيفاً رفيقاً .

وللمفسرين فيه خمسة أقوال .

أحدها قولا له قل لا اله إلا أنا وحده لا شريك له رواه خالد ابن معدان عن معاذ والضحاك عن ابن عباس .

والثاني أنه قوله هل لك إلى أن تزكى وأهديك الى ربك فتخشى النازعات 1819 قاله ابو

صالح عن ابن عباس وبه قال مقاتل